رئيس الوزراء البريطاني دعا لمبادرة جديدة ونفى اي اتصال بحماس
عباس يبدي استعداده للقاء أولمرت من دون شروط ويدعو بلير للعمل على «انهاء الحصار الاقتصادي»

الرئيس الفلسطيني محمود عباس لدى استقباله رئيس الوزراء البريطاني توني بلير في رام الله امس

رام الله ـ «القدس العربي» ـ من وليد عوض:

طالب رئيس الوزراء البريطاني توني بلير امس الرئيس الفلسطيني محمود عباس بالاصرار على اجراء انتخابات رئاسية وتشريعية مبكرة للخروج من المأزق الفلسطيني الحالي المتمثل بمقاطعة المجتمع الدولي للحكومة الفلسطينية الحالية بقيادة حركة حماس.

واكدت مصادر فلسطينية مطلعة لـ«القدس العربي» بان بلير الذي التقى عباس امس في رام الله اوضح له بان قراره اجراء انتخابات مبكرة يلقى كل الدعم من المجتمع الدولي والدول ذات التأثير على الساحة الدولية.

ومن جهته جدد عباس في المؤتمر الصحافي الذي عقده امس مع بلير تصميمه على اجراء انتخابات رئاسية وتشريعية مبكرة بعد فشل المشاورات الداخلية لتشكيل حكومة وحدة وطنية.

وقال عباس: عندما تقرر الذهاب من خلال المؤسسات الرسمية وأهمها منظمة التحرير المسؤولة عن السلطة الفلسطينية ومركزية فتح كان القرار واضحا ومحددا، نحن ذاهبون لانتخابات مبكرة ولا يوجد من وجهة نظرنا ما يمنعها، ولماذا لا نذهب للشعب الذي سيختبر إرادته في من أختارهم للرئاسة والتشريعي. واكد عباس ان الدعوة لانتخابات مبكرة جاءت ليقول الشعب الفلسطيني كلمته على أساس برنامج يحقق المصالح الوطنية الفلسطينية، ويراعي متطلبات الشرعية العربية والدولية، ويؤدي الى فك الحصار وإنهاء الأزمة الحالية وتحقيق التهدئة المتبادلة والمتزامنة بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي في كل من الضفة الغربية وقطاع غزة، مما يفتح الآفاق للتسوية السياسية الشاملة مع إبقاء الأولوية لتشكيل حكومة كفاءات وطنية يمكنها أن تساعد في تحقيق ذلك، ومنوها الى أن التعددية السياسية لا تعني إطلاقاً السماح بتعدد السلطات وسباق التسلح الفصائلي ومظاهر الفلتان الأمني.

ودعا عباس رئيس الوزراء البريطاني الى «العمل من اجل انهاء الحصار الاقتصادي» المفروض على الفلسطينيين، مبديا استعداده لاجراء «مفاوضات جادة» مع اسرائيل لوضع حد للنزاع.

واضاف عباس «طلبنا ضرورة العمل على انهاء الحصار على الاراضي الفلسطينية وفتح المعابر واطلاق سراح الاسرى في السجون الاسرائيلية وسراح النواب والوزراء ووقف بناء الجدار والنشاطات الاستيطانية».

وتابع عباس يقول «نؤكد على استعدادنا للقاء رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود اولمرت بهدف بدء مفاوضات جادة ومباشرة ننهي من خلالها الصراع ونضع حدا لدوامة العنف في المنطقة».

ودافع عباس ايضا عن دعوته المثيرة للجدل السبت لاجراء انتخابات مبكرة التي اعتبرتها حركة المقاومة الاسلامية (حماس) دعوة الى الحرب الاهلية.

وقال عباس «كما بينا في خطابنا اول من امس (السبت)، اننا ندعو الى انتخابات رئاسية وتشريعية مبكرة ليقول الشعب الفلسطيني كلمته على اساس برنامج يحقق المصالح الوطنية الفلسطينية».

واضاف «القرار واضح ومحدد، نحن ذاهبون الى انتخابات مبكرة، ولا يوجد من وجهة نظرنا ما يمنع اجراءها. الشعب انتخبني ثم انتخب حماس ونريد اختبار ارادة الشعب».

ووصف عباس الوضع الحالي في الاراضي الفلسطينية التي شهدت مواجهات مسلحة بين عناصر فتح وحماس اسفرت عن مقتل اربعة فلسطينيين في يومين بـ«الازمة الداخلية الخطيرة».

وقال «ايا كانت نتائج الاشتباكات فهي خسارة كبيرة للشعب الفلسطيني. نحن لا ننظر من يخسر ومن يربح، فاي رصاصة تطلق في اي مكان هي خسارة للشعب الفلسطيني ولن يكون لصالحنا».

واضاف «انا على ثقة بأن الجميع سيتحمل مسؤوليته لتكريس الامن والامان للمواطن الفلسطيني، وتطبيق مبدأ السلطة الواحدة والسلاح الواحد والقانون الواحد».

وكرر الرئيس الفلسطيني ان الباب لا يزال مفتوحا لتشكيل حكومة وحدة وطنية مع حماس، تفاديا لاجراء ثالث انتخابات فلسطينية منذ قيام السلطة الفلسطينية عام 1994.

واكد على ان «الاولوية (هي) لتشكيل حكومة كفاءات وطنية يمكنها ان تساهم في تحقيق ذلك».

من جهته عبر رئيس الوزراء البريطاني توني بلير امس الاثنين عن دعمه المطلق للرئيس الفلسطيني محمود عباس، داعيا الى اطلاق مبادرة جديدة لعملية السلام في الشرق الاوسط تؤدي الى حل قائم على دولتين مستقلتين.

واشاد بلير الذي التقى عباس في مقر المقاطعة برام الله (الضفة الغربية) بسياسة الرئيس الفلسطيني «المعتدلة» و«المتسامحة» وتأييده لمشروع تعايش دولتين بسلام.

وقال بلير للصحافيين بعد يومين من دعوة عباس الى اجراء انتخابات مبكرة بسبب الازمة السياسية مع حركة حماس التي ترأس الحكومة منذ آذار (مارس) الماضي «من المهم بعد خطابكم ان تبذل الاسرة الدولية جهودا لدعم جهودكم كرئيس ودعم الشعب الفلسطيني».

واضاف بلير الذي وصف خطاب عباس بانه «نقطة تحول» «اننا مستعدون لنقوم بكل ما في وسعنا لمساعدتكم على تحقيق ما تتمنونه لشعبكم».

هذا ونفى بلير في ذات الوقت وجود اتصالات أو لقاءات بين حكومته وحركة حماس، لكنه لم ينف وجود نقاشات مع مستشار رئيس الوزراء أحمد يوسف مؤكدا وجود مبادرة للخروج من هذه الأزمة. ومن جهتها دعت حركة حماس رئيس الوزراء البريطاني الى الكف عن سياسة التدخل في الشؤون الداخلية للبلدان وخاصة الشعب الفلسطيني واحترام إرادة الشعب الفلسطيني. وقال المتحدث باسم حركة حماس، فوزي برهوم في تصريحات صحافية «نؤكد لرئيس الوزراء البريطاني أن سياستنا معروفة لدى الجميع إننا لن نقبل بشروط الرباعية ولن نعترف بإسرائيل نعلن ذلك على الملأ وفي الغرف المغلقة لا نخشى في ذلك لومة لائم».كما دعا برهوم الرئيس عباس الى تغيير موقفه من دعوته لإجراء انتخابات تشريعية، وأن يعطي أولوية للسلم الاجتماعي، في حين أن الجميع توافق على وقف إطلاق النار ونزع فتيل الأزمة، داعياً للعودة الى الحوار الذي يشكل القاعدة الأساسية وتعزيز إرادة الشعب الفلسطيني التي قالها في كانون الثاني الماضي (يناير). واضاف برهوم وفق ما نقلت عنه وكالة «معا» المحلية: إن الدعوة لانتخابات تشريعية جديدة لا تستند الى اطار قانوني، كما أن الذي يقرر ذلك هو المجلس التشريعي وهو سيد نفسه، وليس اللجنة التنفيذية، أو اللجنة المركزية لحركة فتح، والاهم من ذلك كله هو امن المواطن الفلسطيني وعدم جرالساحة الى نقطة طالما حذرنا منها.

وقال رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية (حماس) خالد مشعل ان حركته ستقاطع الإنتخابات الرئاسية والتشريعية المبكرة التي دعا إليها الرئيس الفلسطيني محمود عباس.

وأبلغ مشعل، المقيم في دمشق، المحطة الإذاعية الرابعة التابعة لهيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) امس الإثنين أن الإجراء الذي اتخذه عباس «غير قانوني»، وشدد على أن حماس «ستستخدم كافة الوسائل السلمية لمنع إقامة أي انتخابات».

وأيدت الولايات المتحدة وبريطانيا دعوة عباس لإجراء انتخابات رئاسية وتشريعية مبكرة في الأراضي الفلسطينية.

لكن مشعل قال «نقف ضد أي خطوة تعارض القانون وتعارض الدستور، وما نحتاج إليه لمعالجة الأزمة الداخلية الفلسطينية هو اتفاق وطني وليس اجراءات من قبل أفراد جرى اتخاذها بشكل خاص استجابة للضغوط الخارجية».

وأضاف «سنتخذ إجراءات عملية لمنع إجراء إنتخابات مبكرة بالضغوط الشعبية السلمية لا عن طريق العنف»، نافياً أن تكون حماس مسؤولة عن الصدامات المسلحة في الشارع الفلسطيني.

وكان مشعل القيادي بحماس قال من منفاه في سورية لصحيفة «كوريير ديلا سيرا» الايطالية في مقابلة ان مثل هذا التحرك سيلقي بشكوك على شرعية النظام الحكومي الفلسطيني بأكمله. وأضاف أنه اذا اندلعت حرب أهلية فلن يكون خطأ حماس مؤكدا أن الحركة ستبذل كل ما في وسعها لتفادي حدوث ذلك. ويتوقع أن يجتمع مسؤولون من حماس وفتح اليوم لمحاولة تعزيز الهدنة.

هدوء حذر في شوارع قطاع غزة عقب الاشتباكات الدامية بين حركتي فتح وحماس
مسلحون يقتلون ناشطا من فتح ويخطفون تسعة فلسطينيين في شمال غزة

غزة ـ «القدس العربي» ـ من أشرف الهور:

بدأت التهدئة التي اتفقت عليها كل من حركتي فتح وحماس أمس بالسريان عقب عمليات اطلاق النار والاشتباكات العنيفة التي دارت بين الفصيلين على مدار اليومين الماضيين.

ولوحظ منذ ساعات الصباح الأولى ليوم أمس تقليص كبير في انتشار المسلحين التابعين لكلا الحركتين في شوارع قطاع غزة، غير أن مصادر أكدت أن اشتباكات خفيفة وقعت بين الطرفين بعد ساعات من الاتفاق على وقف اطلاق النار.

وقالت مصادر من حركة فتح ان مسلحين قتلوا ناشطا من الحركة التي يتزعمها الرئيس الفلسطيني محمود عباس واصابوا ثلاثة اخرين في شمال غزة امس الاثنين. والقت المصادر باللوم عن الهجوم الذي وقع في مخيم جباليا على حركة حماس.

واكدت المصادر «قتل احمد زيادة وهو في العشرينات من عمره اثر اصابته برصاصة قاتلة كما اصيب خمسة اخرون بالرصاص احدهم في حالة خطرة».

واكد متحدث باسم حركة فتح ان زيادة والجرحى الآخرين هم اعضاء في حركة فتح.

وتم امس الاثنين اختطاف تسعة اشخاص بينهم اعضاء في حركتي حماس وفتح في شمال قطاع غزة رغم التزام الطرفين وقف اطلاق النار كما افاد متحدث باسم حركة فتح وشهود عيان.

وقال عبد الحكيم عوض المتحدث باسم فتح ان حماس «تقوم بخرق الاتفاق حيث قامت بخطف خمسة من اعضاء حركة فتح في جباليا ومناطق اخرى في شمال قطاع غزة».

واشار الى ان «من بين المخطوفين هلال ياغي شقيق النائب عن فتح علاء ياغي احمد المدهون (احد اقارب سميح المدهون القيادي البارز في كتائب شهداء الاقصى التابعة لفتح)».

واضاف ان «المواطن اسماعيل محمد هنية (27 عاما) اصيب برصاصهم».

واكد مصدر طبي ان حالة المصاب هنية «خطرة».

وشدد عوض على «ضرورة وقف الخروقات من اجل ابقاء الوضع هادئا تحقيقا للمصلحة الوطنية» مشيرا الى ان هناك جهودا «مكثفة» تبذلها كل من حركة الجهاد الاسلامي والجبهتين الشعبية والديمقراطية لتحرير فلسطين «لوقف الخروقات واعادة الوضع الى طبيعته».

واكد شهود عيان ان مسلحين قاموا في حوادث مختلفة بشمال قطاع غزة بخطف تسعة اشخاص، خمسة من اعضاء حركة فتح او المقربين منها واربعة من المحسوبين على حركة حماس.

وذكر مصدر في جباليا ان عماد الديب العضو البارز في كتائب القسام الجناح العسكري لحركة حماس وعضو آخر في الحركة «خطفا» في جباليا امس الاثنين، بينما الاثنان الاخران كانا خطفا الاحد في شمال قطاع غزة.

وأقر عوض ان حركته تختطف اشخاصا من حماس وقال «لا مانع لدينا من انهاء الموضوع لكن هذا يرتبط بموقف حماس الرافض للافراج عن المخطوفين لديها».

واعلنت حركتا فتح وحماس مساء الاحد اتفاقا على وقف النار وسحب المسلحين من الشوارع بعد سلسلة من الاحداث التي اسفرت عن وقوع قتلى وجرحى في قطاع غزة.

وكانت كل من حركة الجهاد الاسلامي والجبهتين الشعبية والديمقراطية استطلعت عقب عملية توسط بين الحركتين أن تخرج باتفاق لانهاء الاشتباكات المسلحة ووقف اطلاق النار بين الجانبين من أجل اعادة الهدوء الى قطاع غزة كما كانت عليه قبل خطاب الرئيس الفلسطيني محمود عباس الذي دعا فيه لاجراء انتخابات رئاسية وتشريعية مبكرة.

وقد نصت بنود الاتفاق التي وافقت عليها كل من الحركتين عقب جهود القوى الفلسطينية على البنود التالية.

1ـ الوقف الفوري لاطلاق النار.

2ـ سحب المسلحين من الشوارع وانهاء كل مظاهر التأزيم وعودة الأجهزة الأمنية الى مواقعها قبل الأحداث.

3ـ وقف الحملات الاعلامية المتبادلة بما فيها التحريض الميداني.

4ـ وقف المظاهرات والمسيرات لما تشكله من مجال للاحتكاك.

5ـ اطلاق سراح كل المختطفين والمعتقلين لدى الجانبين والمرتبطة بالأحداث الأخيرة.

6ـ دعوة المكتب المشترك بين فتح وحماس للاجتماع بمشاركة الشعبية والديمقراطية والجهاد.

7ـ الدعوة لاجتماع عاجل للجنة المتابعة للتأكيد على ما تم الاتفاق عليه.

8ـ تشكيل لجنة تحقيق مستقلة للتحقيق في الأحداث بدءا من ما حصل في معبر رفح.

الى ذلك فقد أوضح عبد الحكيم عوض الناطق باسم حركة فتح في قطاع غزة أنها طالبت بسحب أفراد القوة التنفيذية التابعة لوزير الداخلية من مجمع الوزارات الحكومية غرب مدينة غزة والقريب من منزل الرئيس الفلسطيني عباس واحلال أفراد من جهاز الشرطة مكانهم لتأمين الحماية للوزارات المتواجدة في تلك المنطقة.

وأشار عوض في تصريحات لـ«القدس العربي» الى أن الاتفاق ينص على اطلاق سراح المختطفين من الجانبين باستثناء الأفراد المسلحين التابعين لحركة حماس والمحتجزين لدى الأجهزة الأمنية الفلسطينية كون أن عملية اعتقالهم تمت بناء على مخالفتهم للقانون باطلاق النار على أفراد الأجهزة الأمنية الفلسطينية.

وبدورها أكدت حركة فتح في بيان لها على التزامها الكامل بالاتفاق، مشددة على أن «العبرة ليست في توقيع الاتفاقيات، بل الالتزام الجدي والكامل بها بما يجنب الشعب الفلسطيني ويلات الفتنة الملعونة ويحمي النسيج الاجتماعي والسلم الأهلي ويخدم الأهداف الوطنية السامية وتحقيقها».

وأكدت حركة فتح على أن التزامها باتفاق القوى الوطنية يأتي انطلاقاً من المسؤولية الوطنية لها في مواجهة ما جرى من أحداث مؤسفة على الساحة الفلسطينية.

كذلك رحبت حركة حماس على لسان فوزي برهوم المتحدث باسمها بالاتفاق وأعلنت التزامها الكامل باتفاق وقف اطلاق النار مع حركة فتح.

وقال برهوم في تصريح صحافي انه «انطلاقاً من المصلحة الوطنية العليا وحرصاً على صون الدم الفلسطيني والتزاماً بوحدة شعبنا؛ فاننا في حركة حماس نؤكد التزامنا التام بما جاء بالاتفاق المعلن من لجنة المتابعة العليا للقوى الوطنية والاسلامية».

وبدوره بارك السيد اسماعيل هنية رئيس الوزراء الفلسطيني اتفاق وقف اطلاق النار معرباً عن أمله أن يتمكن هذا الاتفاق من الصمود.

وأكد هنية في تصريحات صحافية أن الحكومة ستقف الى جانب أي اتفاق من شأنه أن يحقن الدم ويوقف مظاهر التوتر على الساحة الفلسطينية.

وأوضح هنية أنه تلقى عددا من الاتصالات بشأن الأحداث في غزة كان من بينها اتصال من الأمين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي وأمير دولة قطر والسيد عمرو موسى الأمين العام للجامعة العربية ورئيس الوزراء اللبناني فؤاد السنيورة اضافة للقاءات مع الوفد الأمني المصري المتواجد بقطاع غزة حثت جميعها وساعدت في التوصل للاتفاق الذي أعلن عنه.

وكانت مواجهات عنيفة اندلعت في قطاع غزة عقب خطاب الرئيس الفلسطيني عباس باجراء انتخابات رئاسية وتشريعية مبكرة ونزول كل من مؤيدي الحركتين بمسيرات ترحب وأخرى تندد بهذا الاعلان

وقتلت فتاة فلسطينية الى جانب ضابط يعمل في حرس الرئيس عباس عقب مهاجمة مسلحين ثكنته العسكرية وآخر يعمل في قوات الأمن الوطني التي تتبع الرئيس عباس خلال الأحداث الدامية الى جانب وقوع عشرات الاصابات في صفوف المواطنين.

وكان أكثر الاشتباكات ضراوة اشتباك وقع بين مسلحين من حركة حماس وأفراد الحرس الرئاسي الفلسطيني استخدم فيه اطلاق قذائف هاون سقطت في محيط منزل الرئيس الفلسطيني.

فتاة فلسطينية تشارك بمظاهرة مناصرة لحماس تشارك في الخليل

مجموعة تابعة لفتح تطلق صواريخ على سديروت

غزة ـ «القدس العربي» ـ من أشرف الهور:

أعلنت إحدى المجموعات المسلحة لتابعة لحركة فتح مسؤوليتها أمس عن إطلاق صاروخين محليي الصنع تجاه بلدة سديروت الإسرائيلية.

وقالت كتائب شهداء الأقصى (مجموعات ياسر عرفات) انها تمكنت من إطلاق صاروخين من نوع ياسر باتجاه بلدة سديروت.

وأكدت المجموعة المسلحة في بيان لها أن هذه العملية تأتي في إطار عمليتها للرد على الخروقات الإسرائيلية للتهدئة، مؤكدة على مواصلتها للجهاد ومقاومة الاحتلال الإسرائيلي في كل مكان. يذكر أن الفصائل الفلسطينية وافقت على تهدئة مع إسرائيل في 26 تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي تقضي بأن تتوقف قوات الاحتلال الإسرائيلي عن تنفيذ عمليات عسكرية في المناطق الفلسطينية مقابل توقف الفصائل الفلسطينية المسلحة عن إطلاق صواريخ محلية الصنع تجاه الأهداف الإسرائيلية.

دعوات إسرائيلية محمومة لهدم طريق باب المغاربة المؤدي الى المسجد الاقصى

الناصرة ـ «القدس العربي» ـ من زهير اندراوس:

حذر كل من سماحة الشيخ محمد حسين، المفتي العام للقدس والديار الفلسطينية، ومؤسسة الاقصى لإعمار المقدسات الاسلامية، من مغبة إقدام المؤسسة الإسرائيلية وأذرعها المتنفذة من هدم طريق باب المغاربة الموصلة الى باب المغاربة، أحد أبواب المسجد الاقصى المبارك، والملاصقة في نفس الوقت للجدار الغربي للمسجد الاقصى، وبناء جسر علوي جديد، معتبرين أنه لا حق للمؤسسة الإسرائيلية بهدم هذه الطريق وأن ترميم أسوار المسجد الاقصى وتوابعه من اختصاص دائرة الأوقاف الاسلامية، محملين المؤسسة الإسرائيلية مسؤولية أي اعتداء او ضرر قد يحصل للمسجد الاقصى المبارك.

وكانت جهات اسرائيلية قد دعت الى الاستعجال ببناء جسر علوي جديد محاذ للجدار الغربي للمسجد الاقصى، يوصل الى باب المغاربة والذي يشكل المدخل الرئيسي لإقتحامات القوات الاسرائيلية والجماعات اليهودية للمسجد الاقصى. وبحسب مصادر صحافية اسرائيلية فقد دعت هذه الشخصيات والمؤسسات ومن بينها الحاخام شموئيل ربنوفيتس، ومهندسون من صندوق إحياء تراث المبكى وآخرون، الى هدم طريق باب المغاربة ليتسنى لهم المباشرة ببناء الجسر المذكور. وأكدت سلطة الآثار الاسرائيلية انه بالفعل سيتم هدم طريق باب المغاربة، وتجاهلت الجهات الاسرائيلية القيمة الدينية والتاريخية والعمرانية والحضارية لهذه الطريق معتبرين إياها مجرد أكوام من التراب.

هذا واستنكر سماحة الشيخ محمد حسين المفتي العام للقدس والديار الفلسطينية خطيب المسجد الاقصى المحاولات التي تقوم بها سلطات الاحتلال الاسرائيلي للتدخل في شؤون المسجد الاقصى المبارك. وأشار الى أن المحافل الاسرائيلية تدعو للإسراع في إقامة جسر دائم الى باب المغاربة، بهدف استعماله من قبل الجماعات اليهودية، مما يعرض المسجد الاقصى المبارك للتدخل في شؤونه ومحاولات المس به من قبلها، حيث إن هذه الجماعات تتربص بالمسجد الاقصى المبارك. وأضاف أن هذه التدخلات تتعلق بشؤون إعمار المسجد الاقصى المبارك، منوها الى أن أي أعمال ترميم في أسوار المسجد الاقصى المبارك أو في أروقته أو أبوابه هي من اختصاص دائرة الأوقاف الإسلامية. ولفت سماحته، الى أن سلطات الاحتلال تمنع أي أعمال ترميم تقوم بها الدائرة، محملاً إياها مسؤولية أي اعتداء أو مس بالمسجد الاقصى المبارك. وناشد سماحته جامعة الدول العربية، ومنظمة المؤتمر الإسلامي، والزعماء العرب والمسلمين أن يواجهوا هذه الهجمة على المسجد الاقصى المبارك ويحولوا دون تدخل غير المسلمين في شؤونه.

من جهتها قالت مؤسسة الاقصى ان طريق باب المغاربة هو وقف اسلامي وجزء لا يتجزأ من المسجد الاقصى وأوقافه، كما عبر عن ذلك علماء الأمة المختصون وأن مهمة ترميمه وصيانته هو من اختصاص دائرة الأوقاف فقط وهو الأمر الذي تمنعه المؤسسة الإسرائيلية منذ سنين، وعليه فإنه لا يحق للمؤسسة الإسرائيلية بأي حال من الأحوال التعرض له بالهدم أو الإزالة، ونؤكد أن هدم هذه الطريق هو هدم لجزء من المسجد الاقصى وأوقافه، ناهيك أن هدم هذه الطريق الملاصقة للجدار الغربي للمسجد الاقصى سيعرض المسجد الاقصى للأذى والضرر مع العلم أن بناء الجسر العلوي الجديد الذي تتحدث عنه المؤسسة الأسرائيلية سيتخلله عمليات حفر عميقة لنصب وبناء أعمدة عميقة بمحاذاة الجدار الغربي للمسجد الاقصى المبارك، بالإضافة الى ان عمليات الحفريات الإسرائيلية تحت حرم المسجد الاقصى وفي محيطه لم تتوقف منذ نحو أربعين عاما.

وأضافت المؤسسة: اننا نستهجن التصريحات الإسرائيلية التي تعتبر طريق باب المغاربة مجرد اكوام من الأتربة، في حين يعلم القاصي والداني أن هذه الطريق تحمل أبنية عمرانية وتاريخية من حقب اسلامية مختلفة، كما نستهجن بعض التصريحات الصحافية الاسرائيلية التي تهدد بشكل مباشر وغير مباشر بأنه اذا لم يتم السكوت عما يجري أو سيجري بالنسبة لطريق بباب المغاربة فإن السلطات الإسرائيلية ستقوم بالسيطرة على باب آخر من أبواب المسجد الاقصى.

مؤتمر في الدوحة بحضور قادة من حماس بحث الاوضاع في فلسطين والعراق ولبنان

■ الدوحة ـ اف ب: يعقد في قطر الخميس المقبل المؤتمر القومي الإسلامي السادس بحضور قادة من حركة المقاومة الاسلامية (حماس) ورموز للتيارين القومي والإسلامي من 18 دولة عربية على ما اعلن المنظمون امس الاثنين في الدوحة.

وقال اسامة محيو، مدير المؤتمر والقائم على اللجنة التحضيرية للمؤتمر في بيروت، في مؤتمر صحافي في الدوحة، ان «المؤتمر يصدد بحث المسائل المتعلقة بالساحات العراقية والفلسطينية واللبنانية والمغربية والسودانية».

ومن المتوقع ان يشارك في المؤتمر الذي يعقد لأول مرة خارج العاصمة اللبنانية بيروت نحو 260 شخصية ومفكرا من مختلف الأحزاب والحركات القومية والإسلامية في العالم العربي.

فتح تهاجم «الجزيرة» مجددا وتحمل خنفر مسؤولية انحيازها لحماس

رام الله ـ «القدس العربي» ـ من وليد عوض:

هاجم الناطق باسم حركة فتح ماهر مقداد امس محطة «الجزيرة» الفضائية، متهمها بالانحياز الى حركة المقاومة الاسلامية حماس بسبب ميول مديرها العام وضاح خنفر الى جماعة الاخوان المسلمين.

وشدد مقداد على انحياز الجزيرة لرواية حركة حماس بشأن الاشتباكات الداخلية المتواصلة بين نشطاء حركتي فتح وحماس.

وقال مقداد ان الجزيرة تنقل الرواية التي تريدها حماس، ومضيفا في حديث للاذاعة الفلسطينية الرسمية امس ان «الجزيرة تطبل وتزمر بطريقة تحاول ان تصنع (من طرفي الاشتباكات المسلحة بين عناصر فتح وحماس) ابطالا، وتصنع من الاخرين عملاء، وتنقل الرواية التي تريدها حماس تماما وربما تتطرف اكثر من حماس».

وشدد مقداد على ان المواطن الفلسطيني بات لا يفرق بين محطة الجزيرة واذاعة الاقصى التابعة لحماس، وقال «لا تستطيع ان تفرق بين اذاعة الاقصى التي تشتم ليل نهار فتح وحتى الشعب الفلسطيني في كثير من الاحيان وبين قناة الجزيرة».

واشار مقداد الى ان انحياز الجزيرة لحماس بات يدركه المواطن الفلسطيني بسبب نقل المحطة «اخبارا مغلوطة، الناس تعيشها وتراها بأم عينها ولكنها (الجزيرة) تغير الحقيقة». وتساءل مقداد لماذا تغير الحقيقة قائلا «لانه يجب ان ندفع فاتورة السيد وضاح خنفر وكثير من اعضاء مجلس الادارة الذين هم ينتمون للاخوان المسلمين، وبالتالي علينا نحن في فلسطين ان ندفع فاتورة هذا الانحياز المطلق وحالة التشويش والاساءة ، لكن انا بتصوري ان كل هذا الانحياز سيؤثر عليها كثيرا وستبدو بوقا ليس اكثر اذا ما استمرت على هذا المنوال وستفقد ما حصلت عليه خلال 10 اعوام من نسبة مشاهدة عالية».